

لسان العرب

(بوا) بَاءَ إِلى الشَّيْءِ يَبْدُوهُ بِوَاءٍ رَجَعَ وَيُؤْتِ إِليه وَأَبَاءُ تُهُ عن ثعلب
ويؤْتُهُ عن الكسائي كأَبَاءُ تُهُ وهي قليلة والباءة مثل الباعة والباء النكاح وسُمي
النكاحُ بَاءَةً وبَاءً من المَبَاءة لِأَنَّ الرجلَ يَتَبَدَّوْهُ أُو من أَهله أَي يَسْتَمَكِّنُ من
أَهله كما يَتَبَدَّوْهُ أُو من دارِهِ قال الرَّاكِبُ يَصِفُ الحِمَارَ والأُتُنَ يُعْرِسُ أَبْكاراً
بِهَا وَعُنْدَ سَأْكَرِمٍ عَرَسَ بَاءَةً إِذْ عَرَسَا وفي حديثِ النبي صلى الله عليه وسلم
مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ
وَجَاءَ أَرَادَ بِالبَاءَةِ النِّكَاحَ وَالتَّزْوِيجَ وَيُقَالُ فلانٌ حَرِيصٌ عَلَى البَاءَةِ أَي عَلَى النِّكَاحِ
ويقالُ الجِماعُ نَفْسُهُ بَاءَةٌ والأصلُ في الباءَةِ المَنْزِلُ ثم قيلَ لِعَقْدِ التَّزْوِيجِ
بَاءَةٌ لِأَنَّ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِوَسْأْهَا مَنْزِلاً وَالهاءُ في الباءَةِ زائدةٌ وَالنَّاسُ
يَقُولُونَ الباهُ قال ابن الأَعرابي الباءُ والباءَةُ والباهُ كُلُّها مقولاتُ ابن الأَعرابي
الباءُ النِّكَاحُ يقالُ فلانٌ حَرِيصٌ عَلَى الباءِ والباءَةُ والباهُ بِالهَاءِ والقصرُ أَي عَلَى
النِّكَاحِ والباءَةُ الواحِدَةُ والباءُ الجَمْعُ وتُجْمَعُ الباءَةُ عَلَى الباءَاتِ قال الشاعرُ يا
أَيُّهَا الرَّاكِبُ ذُو الثَّيِّبَاتِ إِنَّ كُنْتَ تَدْعِي صاحِبَ الباءَاتِ فاءَ مَدٍ إِلى
هاتِيكُمُ الأَبْيَاتِ وفي الحديثِ عَلَيْكُمُ بالبِئَةِ يعني النِّكَاحَ وَالتَّزْوِيجَ وَمِنَ الحديثِ
الأَخْرَ إِِنَّ امْرَأَةً ماتَ عنها زَوْجُها فَمَرَّ بِها رَجُلٌ وَقَد تَزَيَّجَتْ لِلبِئَةِ بِوَسْأْ الرجلُ
نَكَحَ قال جرير .

تُبَدَّوْهُ بِمَحْنِيَّةٍ وَحِيناً . . . تُبَادِرُ حَدَّ دِرَّتِها السَّقَابا .
وللبئرِ مَبِئَاتانِ إِحداهما مَرَجِعُ الماءِ إِلى جَمِّها والأُخْرى .
مَوْضِعٌ وَقَوْفٌ سائِقُ السَّانِيَةِ وَقَوْلُ صخرِ الغي يمدحُ سيفاً له .
وصارِمٍ أُخْلِصَتْ خَشِيبتُهُ . . . أَبْيَضَ مَهْوٍَ في مَتْنِهِ رُبْدٌ .
فَلَاوَتْ عَنْهُ سُيُوفَ أَرِيحَ . . . حَتَّى بَاءَ كَفِّي وَلَمْ أَكْدُ أَجْدُ .
الخَشِيبةُ الطَّيِّبُ الأَوْسَلُ قَبْلَ أَنْ يُصْقَلَ وَيُهَيَّأَ وَفَلَاوَتْ أَنْتَقَيْتُ
أَرِيحُ مِنَ اليَمَنِ بَاءَ كَفِّي أَي صارَ كَفِّي لَهُ مَبِئَةٌ أَي مَرَجِعاً وبِئَةِ
بِذَنْبِهِ وبِئَتُهُ يَبْدُوهُ بِوَاءٍ وَبِوَاءٍ اِحْتِمَالُهُ وصارَ المُذَنِّبُ ماؤِي الذَّنْبِ
وقيلَ اءْتَرَفَ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَبِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْدُوهُ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ قال ثعلب
معناه إِنَّ عَزَمْتَ عَلَى [ص 37] قَتَلِي كانَ الإِثْمُ بِكَ لا بِي قال الأَخْفَشُ وبِأَوْوا
بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ رَجَعُوا بِهِ أَي صارَ عَلَيْهِمُ وقالَ أَبُو إِسْحاقَ في قولهِ تَعَالَى فَبِأَوْوا

بَغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ قَالَ بَأُؤُوا فِي اللُّغَةِ احْتَمَلُوا يُقَالُ قَدْ بُوؤْتُ بِهَذَا الذِّزْبِ أَيْ
 احْتَمَلْتُمَلَاتُهُ وَقِيلَ بَأُؤُوا بِغَضَبٍ أَيْ بِإِثْمٍ اسْتَحَقُّوا بِهِ النَّارَ عَلَى إِثْمٍ
 اسْتَحَقُّوا بِهِ النَّارَ أَيْضاً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَاءَ بِإِثْمِهِ فَهُوَ يَبِؤُهُ بِهِ بِوَاءٍ إِذَا
 أَقْرَبَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَبِؤُهُ بِرِنْعِمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبِؤُهُ بِذَنْبِي أَيْ أَلْتَزِمُ وَأَرْجِعُ
 وَأُقِرُّ وَأَصْلُ الْبِؤَاءِ اللَّزُومُ وَفِي الْحَدِيثِ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا أَيْ التَّزَمَهُ وَرَجَعَ
 بِهِ وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّ عَفْوَتَ عَنْهُ يَبِؤُهُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمٌ صَاحِبِيهِ أَيْ كَانَ
 عَلَيْهِ عُقُوبَةٌ ذَنْبِيهِ وَعُقُوبَةٌ قَتَلِ صَاحِبِيهِ فَأَصَافَ الْإِثْمَ إِلَى صَاحِبِهِ لِأَنَّ قَتْلَهُ
 سَبَبٌ لِإِثْمِهِ وَفِي رِوَايَةٍ إِنَّهُ قَتَلَهُ كَانَ مِثْلَهُ أَيْ فِي حُكْمِ الْبِؤَاءِ وَصَارَا
 مُتَسَاوِيَيْنِ لَا فَضْلَ لِلْمُقْتَصِرِ إِذَا اسْتَوْفَى حَقَّهُ عَلَى الْمُقْتَصِرِ مِنْهُ وَفِي
 حَدِيثٍ آخَرَ لِبُؤُؤٍ لِلْأَمِيرِ بِذَنْبِكَ أَيْ اعْتَرَفَ بِهِ وَبَاءَ بِدَمِ فُلَانٍ وَبِحَقِّهِ أَقْرَبُ
 وَذَا يَكُونُ أَوَّلًا بِمَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ لِبَيْدٍ .

أَنْزَكَرَتْ بِاطْلَاهَا وَبِؤُؤَتْ بِحَقِّهَا ... عِنْدِي وَلَمْ تَفْخَرْ عَلَيَّ كَرَامُهَا .
 وَأَبِؤْتُهُ قَرَّرْتُهُ وَبَاءَ دَمُهُ بِدَمِهِ بِوَاءٍ وَبِؤَاءٍ عَدَلَهُ وَبَاءَ فُلَانٌ
 بِفُلَانٍ بِوَاءٍ مَمْدُودٍ وَأَبَاءَهُ وَبِؤَاءَهُ إِذَا قُتِلَ بِهِ وَصَارَ دَمُهُ بِدَمِهِ قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ .

قَضَى اللَّهُ أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ بِبَيْدِنَا ... وَلَمْ نَكُنْ نَرْضَى أَنْ
 نُبَاوِرَكُمْ قَبْلُ .

وَالْبِؤَاءُ السَّوَاءُ وَفُلَانٌ بِوَاءٍ فُلَانٍ أَيْ كُفُّوهُ إِنْ قُتِلَ بِهِ وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ
 وَالْجَمِيعُ وَبَاءَهُ قَتَلَهُ بِهِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَبَاءَهُ قَتَلَهُ بِهِ » كَذَا فِي النِّسْخِ الَّتِي بَأَيْدِنَا وَلَعَلَّهُ وَأَبَاءَهُ بِفُلَانٍ قَتَلَهُ بِهِ) .
 أَبُو بَكْرٍ الْبِؤَاءُ التَّكَاثُفُ يُقَالُ مَا فُلَانٌ بِبِؤَاءٍ لِفُلَانٍ أَيْ مَا هُوَ بِكُفٍّ لَهُ وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ الْقَوْمُ بِؤَاءٌ أَيْ سَوَاءٌ وَيُقَالُ الْقَوْمُ عَلَى بِؤَاءٍ وَقُسِمَ الْمَالُ بَيْنَهُمْ
 عَلَى بِؤَاءٍ أَيْ عَلَى سَوَاءٍ وَأَبِؤْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ قَتَلْتُهُ بِهِ وَيُقَالُ هُمُ بِؤَاءٌ فِي
 هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَكْفَاءٌ نُطْرَاءٌ وَيُقَالُ دَمُ فُلَانٍ بِوَاءٍ لِدَمِ فُلَانٍ إِذَا كَانَ كُفُّاً لَهُ
 قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْطَلِيَّةُ فِي مَقْتَلِ تَوْبَةَ بْنِ الْحُمَيْرِ .
 فَإِنْ تَكُنَّ الْقَتْلَى بِؤَاءً فَإِنَّكُمْ ... فَتَيَّ مَسَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ
 عَامِرٍ .

وَأَبِؤْتُ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ وَاسْتَبِؤْتُهُ أَيْ بِوَاءٍ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَاسْتَبِؤْتُ
 الْحَكَمَ وَاسْتَبِؤْتُ بِهِ كِلَاهُمَا اسْتَقْدَمْتُهُ وَتَبَاوَأَ الْقَتِيلَانِ تَعَادَلَا وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ كَانَ بَيْئِنَ حَيِّئَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ قِتَالٌ وَكَانَ لِأَحَدِ الْحَيِّئِينَ طَوْلٌ عَلَى الْآخَرَ

فقالوا لا نَرْضَى حتى يُقْتَلَ بالعَبْدِ مِنْنا الحُرُّ منهم وبالمرأةِ الرجلُ
فأمرهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَتَبَاءَوا وقال أبو عبيدة هكذا روي لنا
بوزن يَتَبَاءَوا قال والصواب عندنا أَنْ يَتَبَاوَأُوا بوزن يَتَبَاوَأُوا على مثال
يَتَقَاوَلُوا من البَوَاءِ وهي المُساواةُ يقال باوَأْتُ بين القَتْلَى أَي ساوَيْتُ قال
ابن بَرِّيجي يجوز أَنْ يكون يَتَبَاءَوا على القلب كما قالوا جاءني والقياس جايأني في
المُفَاعَلَةِ من جاءني وجئْتُه قال ابن الاثير وقيل يَتَبَاءَوا صحیحُ يقال بَاءَ به
إِذَا كان كُفْأً له وهم بَوَاءٌ أَي أَكْفَاءٌ [ص 38] معناه ذَوُوبِوَاءٍ وفي الحديث
أَنه قال الجراحاتُ بَوَاءٌ يعني أَنها مُتَسَاوِيَةٌ في القِصاصِ وَأَنه لا يُقْتَلُ
للمَجْرُوحِ الاَّ مِنْ جَارِحِهِ الجاني ولا يُؤْخَذُ إِلا مِثْلُ جِرَاحَتِهِ سَوَاءٌ وما
يُسَاوِيها في الجُرْحِ وذلك البَوَاءُ وفي حديث الصَّادِقِ قيل له ما بالُ العَقْرَبِ
مُغْتَاظَةٌ على بني آدمَ ؟ فقال تُرِيدُ البَوَاءَ أَي تُؤْذِي كما تُؤْذِي وفي حديث علي
رضي الله عنه فيكون الثَّوَابُ جزاءً والعِقَابُ بَوَاءٌ وباءَ فلان بفلان إِذا كان كُفْأً
له يُقْتَلُ به ومنه قول المُهَلَّبِ لابن الحرث بن عَبَّادٍ حين قَتَلَهُ بِؤُوبِ شِيعِ
نَعْلَيْهِ كُفْأً بِمَعْنَاهُ كُنْ كُفْأً لِشِيعِ نَعْلَيْهِ وباءَ الرجلُ بِصاحبه إِذا
قُتِلَ به يقالُ بَاءَتْ عَرَارٌ بِكَحْلٍ وهما بِقَرَرَتَانِ قُتِلَتَا إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى
ويقال بِؤُوبِ به أَي كُنْ ممن يُقْتَلُ به وَأَنشد الأَحْمَرُ لرجل قَتَلَ قاتِلَ أَخِيهِ فقال

فقلتُ له بِؤُوبِ بامرئٍ لَسْتُ مِثْلَهُ ... وَإِنْ كُنْتَ قُنْدَنَا لِمَنْ يَطْلُبُ
الدِّمَّ .

يقول أَنتَ وَإِنْ كُنْتَ فِي حَسْبِكَ مَقْدَعًا لكل مَنْ طَلَبَكَ بئاً ر فلاسْتُ مِثْلَ
أَخِي وَإِذَا أَقَمَّ السُّلْطَانُ رَجُلًا بِرَجُلٍ قِيلَ أَبَاءَ فلاناً بفلان قال طُفَيْلُ
الغَنَوِيِّ .

أَبَاءَ بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضِعْفَهُمْ ... وما لا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ .
قال أبو عبيد فان قتله السلطانُ بقود قيل قد أَقَادَ السُّلْطَانُ فلاناً وَأَقَمَّهُ
وَأَبَاءَهُ وَأَصْبَرَه وقد أَبَأْتُهُ أُبَيْتُهُ إِبَاءَةً قال ابن السكِّيت في قول زُهَيْرِ بن
أَبِي سُلَيْمَى .

فَلَمْ أَرَ مَعْشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا ... ولم أَرَ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ .
قال الهَدْيِيُّ ذُو الحُرْمَةِ وقوله يُسْتَبَاءُ أَي يُتَبَاوَأُ تُتَّخَذُ امرأَتُهُ أَهْلًا
وقال أبو عمرو الشيباني يُسْتَبَاءُ من البَوَاءِ وهو القَوْدُ وذلك أَنه أَتاهم يريد أَنْ
يَسْتَجِيرَ بهم فَأَخَذُوهُ فقتلوه برجل منهم وقول التَّغْلَبِيِّ .

أَلَا تَذُنْتَهُ بِعَدَا مَلُوكُهُ وَتَتَّقِي ... مَحَارِمَنَا لَا يُدِيءُ الدِّمُّ بِالدِّمِّ .
أَرَادَ حِذَارَ أَنْ يُبَاءَ الدِّمُّ بِالدِّمِّ وَيُرَى لَا يَدِيءُ الدِّمُّ بِالدِّمِّ أَيْ
حِذَارَ أَنْ تَيُوءَ دِمَاؤُهُمْ بِدِمَائِهِ مَنْ قَتَلُوهُ وَيُوءَ الرَّحْمَاحُ نَحْوَهُ قَابِلَهُ بِهِ
وَسَدَّ دَهْ نَحْوَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا يَوْسَافَ رَجُلًا بِرُوحِهِ أَيْ سَدَّ دَهْ قَبِيلَهُ
وَهَيْسَافَهُ وَيُوءَ أَهْمُ مَنزِلًا نَزَلَ بِهِمْ إِلَى سَنَدِ جَبَلٍ وَأَبَاتُ بِالْمَكَانِ
أَقَمْتُ بِهِ وَيُوءَ أَتُكَ بَيْتًا اتَّخَذْتُ لَكَ بَيْتًا وَقَوْلُهُ D أَنْ تَيُوءَ آ
لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بَيْوتًا أَيْ اتَّخَذَا أَبُو زَيْدٍ أَبَاتُ الْقَوْمِ مَنزِلًا
وَيُوءَ أَتُهُمْ مَنزِلًا تَيُوءَ يثًا وَذَلِكَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ إِلَى سَنَدِ جَبَلٍ أَوْ قَبِيلٍ
نَهْرٍ وَالتَّبُوءُ وَ أَنْ يُعْلِمَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى الْمَكَانِ إِذَا أَعْجَبَهُ لِيَنْزِلَهُ وَقِيلَ
تَيُوءَ أَهْ أَصْلَاحَهُ وَهَيْسَافَهُ وَقِيلَ تَيُوءَ أَهْ فَلَانَ مَنزِلًا إِذَا نَظَرَ إِلَى أَسْهَلِ مَا
يُرَى وَأَشَدَّهِ اسْتِوَاءً وَأَمَكَانِهِ لِمَبَيْتِهِ فَاتَّخَذَهُ وَتَيُوءَ أَهْ نَزَلَ وَأَقَامَ
وَالْمَعْنَيَانِ قَرِيبَانِ وَالْمَبَاءُ مَعْطِنُ الْقَوْمِ لِللَّيْلِ حَيْثُ تُنَاقُ فِي الْمَوَارِدِ وَفِي
الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أُصْلَبِي فِي مَبَاءِ الْغَنَمِ ؟ قَالَ نَعَمْ أَيْ مَنزِلِهَا الَّذِي
تَأُويَ إِلَيْهِ وَهُوَ الْمُتَيُوءُ أَيْ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَدِينَةِ هَهُنَا
الْمُتَيُوءُ أَيْ وَأَبَاءَهُ مَنزِلًا وَيُوءَ أَهْ إِيَّاهُ وَيُوءَ أَهْ لَهُ وَيُوءَ أَهْ فِيهِ
بِمَعْنَى هَيْسَافَهُ لَهُ وَأَنْزَلَهُ وَمَكَانَ لَهُ فِيهِ قَالَ [ص 39] .
وَبُوءَ ثَتُّ فِي صَمِيمٍ مَعْشَرِهَا ... وَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مُبُوءَ وَهِيَ .
أَيْ نَزَلَتْ مِنَ الْكَرَمِ فِي صَمِيمِ النَّسَبِ وَالاسْمُ الْبَيْتَةُ وَاسْتَبَاءَهُ أَيْ اتَّخَذَهُ
مَبَاءً وَتَيُوءَ أَتُ مَنْزِلًا أَيْ نَزَلَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ تَيُوءَ أُوا الدَّارِ
وَالْإِيمَانَ جَعَلَ الْإِيمَانَ مَحَلًّا لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ يَكُونُ .
أَرَادَ وَتَيُوءَ أُوا مَكَانَ الْإِيمَانَ وَبِلَادَ الْإِيمَانَ فَحَذَفَ .
وَتَيُوءَ أَهْ الْمَكَانَ حَلَّاهُ وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْبَيْتَةِ أَيْ هَيْئَةُ التَّيُوءِ وَالْبَيْتَةُ
وَالْبَاءُ وَالْمَبَاءُ الْمَنْزِلُ وَقِيلَ مَنزِلَ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَيُوءُونَ أَوْ مِنْ قَبِيلٍ وَادٍ أَوْ
سَنَدِ جَبَلٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَبَاءُ مَنزِلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ كُلُّ مَنزِلٍ
يَنزِلُهُ الْقَوْمُ قَالَ طَرَفَةُ طَيِّبُ الْبَاءِ سَهْلٌ وَلَهُمْ ... سُبُلٌ إِنْ شِئْتَ فِي
وَخَشِ وَعَيْرَ (1) .

(1) قَوْلُهُ « طَيِّبُ الْبَاءِ » كَذَا فِي النَّسْخِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ بِصِيغَةِ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالَّذِي
فِي مَجْمُوعَةِ أَشْعَارِ بَطْنِ بَهَا الصَّحَّةُ طَيِّبٌ بِالْأَفْرَادِ وَقَبْلَهُ .
وَلِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ ... يَصْلِحُ الْآبَرُزِعَ الْمُؤْتَبِرُ) .
وَتَيُوءَ أَهْ فَلَانَ مَنزِلًا أَيْ اتَّخَذَهُ وَيُوءَ أَتُهُ مَنزِلًا .

وَأَبَاتُ الْقَوْمِ مَنْزِلًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ D وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدَّبُوَنَّهُمْ مِنْ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُقَالُ بَوَّأْتُهُ مَنْزِلًا وَأَثْوَوِيَّتُهُ مَنْزِلًا ثَوَاءً أَنْزَلْتُهُ وَبَوَّأْتُهُ مَنْزِلًا أَي جَعَلْتَهُ ذَا مَنْزِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلَا يَتَّبِعُونِي مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَتَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهَا لَيَنْزِلُ مَنْزِلَهُ مِنَ النَّارِ يُقَالُ بَوَّأَهُ اللَّهُ مَنْزِلًا أَي أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ وَيُسَمَّى كِنَاسُ النَّاسِ الْوَحْشِيُّ مَبِئَةَ وَمَبِئَةُ الْإِبِلِ مَعَطِنُهَا وَأَبَاتُ الْإِبِلِ مَبِئَةُ أَنْزَلْتُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضِ الشَّاعِرِ .

حَلِيفَانِ بَيِّنَتَهُمَا مَبِئَةُ ... يُبَيِّنَانِ فِي عَطَنِ ضَيْقٍ .
وَأَبَاتُ الْإِبِلِ رَدَدْتُهَا إِلَى الْمَبِئَةِ وَالْمَبِئَةُ بَيْتُهَا فِي الْجِبَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ الْمُرَاحُ الَّذِي تَبَيَّنَتْ فِيهِ وَالْمَبِئَةُ مِنَ الرَّحِمِ حَيْثُ تَبَوَّأَ الْوَلَدُ قَالَ الْأَعْلَمُ .

وَلَعَمْرُؤُ مَحْبِلِكُ الْهَجْرَيْنِ عَلَى ... رَحِبِ الْمَبِئَةِ مُنْتَهِنِ الْجِرْمِ .
وَبَاءَتْ بِبَيْئَةِ سُوءٍ عَلَى مِثَالِ بَيْعَةِ أَيِّ بِحَالٍ سُوءٍ وَانْهَ لِحَسَنِ الْبَيْئَةِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَالِ وَأَبَاءَ عَلَيْهِ مَالَهُ أَرَاهُ تَقُولُ أَبَاتُ عَلَى فُلَانٍ مَالَهُ إِذَا أَرَحَّتْ عَلَيْهِ إِبْلَاهُ وَغَنَمَهُ وَأَبَاءَ مِنْهُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَلَّ مِنْهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ أَي جَوَابٍ وَاحِدٍ وَفِي أَرْضِ كَذَا فَلَاحُ تُبِيءُ فِي فَلَاحٍ أَي تَذْهَبُ الْفَرَّاءُ بَاءَ بوزن باعٍ إِذَا تَكَبَّرَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مَن بَأَى كَمَا قَالُوا أَرَى وَرَأَى (2) .
(2) مَقْتَضَاهُ أَنَّ أَرَى مَقْلُوبٌ مِنْ رَأَى كَمَا أَنَّ بَاءَ مَقْلُوبٌ مِنْ بَأَى وَلَا تَنْظِيرٌ بَيْنَ الْجَانِبَيْنِ كَمَا لَا يَخْفَى فَضْلًا عَنْ أَنَّ أَرَى لَيْسَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَأَنَّ أَوْهَمَ لَفْظُهُ ذَلِكَ وَالصَّوَابُ « كَمَا قَالُوا رَاءَ مِنْ رَأَى » (اِبْرَاهِيمُ الْبَارِجِي) .

وَسَنَذَكِرُهُ فِي بَابِهِ وَفِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ وَأَبَاتُ أَدْرِيْمَهَا جَعَلْتُهُ فِي الدَّبَاغِ